

## إعلان سياسي

بمناسبة الذكرى السنوية العشرين  
للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة



CSW59

ةأرمل اعضو ةنجل  
2015 سرام/رادآ 20 - 9

ني جي ب لم ع جاهنم ذي فنت

وقد اجتمعنا في الدورة التاسعة والخمسين للجنة وضع المرأة، في نيويورك، بمناسبة الذكرى السنوية العشرين للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة المعقود في بيجين في عام 1995، لإجراء استعراض وتقييم لتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين والوثيقتين الختاميتين للدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام 2000: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين، بما في ذلك التحديات الراهنة التي تؤثر على تنفيذ منهاج العمل وتحقيق تمتع المرأة والفتاة بالكامل وعلى قدم المساواة بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية وتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات طوال دورة حياتهن، وكذلك ضمان الإسراع بتنفيذ منهاج العمل والاستفادة من الفرص التي تتيحها خطة التنمية لما بعد عام 2015 من أجل إدماج منظور جنساني في الأبعاد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي للتنمية المستدامة؛ والتزاما منا بضمان تعميم مراعاة المنظور الجنساني في الأعمال التحضيرية لجميع المؤتمرات ومؤتمرات القمة الرئيسية التي تعقدها الأمم المتحدة في الميادين الإنمائي والاقتصادي والاجتماعي والبيئي والإنساني والميادين ذات الصلة وفي تنفيذها ومتابعتها المتكاملين والمنسقين بحيث تسهم هذه المؤتمرات بشكل فعال في تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات،

**1 - نوّكّد من جديد إعلان ومنهاج عمل بيجين والوثيقتين الختاميتين للدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة؛ وإعلاني لجنة وضع المرأة بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة والذكرى السنوية الخامسة عشرة للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة؛**

**2 - نسلّم بأن تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين والوفاء بالالتزامات المعقودة بموجب اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة أمران يعزز كل منهما الآخر في تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات وإعمال حقوق الإنسان الواجبة لهن، ونهيب بالدول التي لم تصدّق على الاتفاقية وبروتوكولها الاختياري أو لم تنضم إليهما بعد أن تنظر في القيام بذلك؛**

**3 - نرحب بالتقدم المحرز صوب التنفيذ الكامل لإعلان ومنهاج عمل بيجين من خلال الإجراءات المتضافرة في مجال السياسة العامة التي اتخذت على الصّعد الوطني والإقليمي والعالمي،**

ونرحب أيضاً بأنشطة الاستعراض التي تضطلع بها الحكومات في سياق الذكرى السنوية العشرين للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، مع التنويه بإسهامات جميع الجهات المعنية الأخرى ومنتجات الاستعراضات، ونتطلع أيضاً إلى اجتماع قادة العالم بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة المقرر عقده في 26 أيلول/سبتمبر 2015؛

**4 - نعرب عن القلق من أن التقدم كان بطيئاً ومتفاوتاً وأن فجوات كبيرة لا تزال قائمة، وعقبات منها، في جملة أمور، الحواجز الهيكلية لا تزال تعترض التنفيذ في مجالات الاهتمام الحاسم الاثني عشر الواردة في منهاج العمل، ونقر بأنه بعد مضي عشرين عاما على انعقاد المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، لم يحقق أي بلد بالكامل المساواة للنساء والفتيات وتمكينهن، وبأنه لا يزال يوجد على صعيد العالم قدر كبير من عدم المساواة بين النساء والرجال والفتيات والفتيان، وبأن كثيرا من النساء والفتيات يعشن أشكالا متعددة ومتداخلة من التمييز والضعف والتهميش طوال دورة حياتهن؛**

**5 - نسلّم بأن تحديات جديدة قد ظهرت ونكرر تأكيد إرادتنا السياسية لمعالجة التحديات وثغرات التنفيذ المتبقية في مجالات الاهتمام الحاسم الاثني عشر جميعها، وهي المرأة والفقر، وتعليم المرأة وتدريبها، والمرأة والصحة، والعنف ضد المرأة، والمرأة والنزاع المسلح، والمرأة والاقتصاد، والمرأة في مواقع السلطة وصنع القرار، والآليات المؤسسية من أجل النهوض بالمرأة، وحقوق الإنسان للمرأة، والمرأة ووسائل الإعلام، والمرأة والبيئة، والطفلة، ولنلتزم التزاما راسخا بالقيام بذلك؛**

**6 - نتعهد باتخاذ المزيد من الإجراءات الملموسة لضمان التنفيذ الكامل والفعال والمعجّل لإعلان ومنهاج عمل بيجين والوثيقتين الختاميتين للدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة، وذلك بوسائل منها تعزيز تنفيذ القوانين والسياسات والاستراتيجيات وأنشطة البرنامج لفائدة جميع النساء والفتيات؛ وتوطيد وزيادة الدعم المقدم للآليات المؤسسية للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتاة على جميع المستويات؛ وتغيير المعايير التمييزية والقوالب النمطية الجنسانية والترويج للمعايير والممارسات الاجتماعية التي تعترف بدور المرأة وإسهامها الإيجابي وتقضي على التمييز**

## ملاحظة للقراء

أجرت لجنة وضع المرأة في دورتها التاسعة والخمسين (CSW 59) عام 2015 استعراضاً وتقييماً لمدى تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين (E/2015/27) بمناسبة مرور عشرين عاماً على تبني المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة له، إلى جانب استعراض وتقييم النتائج التي تمخضت عن الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة التي عُقدت عام 2000.

يمثل الإعلان السياسي الذي تبنته لجنة وضع المرأة بهذه المناسبة أساساً متيناً للتنفيذ الكامل والفعال والمعجّل للالتزامات التي تم التعهد بها في بيجين. كما يؤازر الإعلان الدور الرئيسي للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في خطة التنمية لما بعد عام 2015.

ترحب الحكومات، في معرض تبنيها للإعلان السياسي بمناسبة مرور عشرين عاماً على بيجين، بالتقدم الذي تم إحرازه لكنها تسلّم أيضاً بأن إياً من البلدان لم يحقق بالكامل المساواة والتمكين للنساء والفتيات، وأن التقدم كان بطيئاً ومتفاوتاً، وأن ثمة فجوات كبيرة لا تزال تعترض التنفيذ في مجالات الاهتمام الحاسم الاثني عشر الواردة في منهاج العمل وأن ثمة تحديات جديدة برزت أمام التنفيذ في هذه المجالات.

واستجابةً إلى ذلك، تتعهد الحكومات باتخاذ المزيد من الإجراءات لضمان التنفيذ الكامل والفعال والمعجّل لإعلان ومنهاج عمل بيجين، بوسائل منها:

- تعزيز تنفيذ القوانين والسياسات والاستراتيجيات وأنشطة البرامج لجميع النساء والفتيات؛

- توطيد وزيادة الدعم المقدم للآليات المؤسسية للمساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات على كافة المستويات؛

- تغيير المعايير التمييزية والقوالب النمطية الجنسانية؛

- زيادة الاستثمار بقدر كبير من أجل سد الثغرات في الموارد؛

- تعزيز المساءلة عن تنفيذ الالتزامات القائمة؛

- النهوض ببناء القدرات وجمع البيانات والرصد والتقييم.

وتقر الحكومات بأهمية دور هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) في تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وترحب الحكومات بالإسهامات التي يقدمها المجتمع المدني في تنفيذ منهاج العمل وتتعهد بتوفير بيئة آمنة ومواتية للمجتمع المدني. وتتعهد الحكومات أيضاً بتحقيق نتائج ملموسة بحلول عام 2020 والسعي إلى بلوغ المساواة التامة بين الجنسين وتمكين المرأة بحلول عام 2030.

هيئة الأمم المتحدة للمرأة هي منظمة تابعة للأمم المتحدة مكرّسة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وهي مدافعة عالمية عن النساء والبنات، وقد تأسست لتعجيل التقدم نحو تلبية احتياجاتهن في جميع أنحاء العالم.

تدعم هيئة الأمم المتحدة للمرأة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة العاكفة على تحديد معايير عالمية لتحقيق المساواة بين الجنسين، وتعمل مع الحكومات والمجتمع المدني على تصميم القوانين والسياسات والبرامج والخدمات اللازمة من أجل تنفيذ تلك المعايير. وتدعم الهيئة المشاركة المتساوية للمرأة في جميع مجالات الحياة، وتركز على خمسة مجالات ذات أولوية، وهي: زيادة القيادة والمشاركة النسائية؛ وإنهاء العنف ضد المرأة؛ وإشراك المرأة في جميع جوانب العمليات المعنية بالسلام والأمن؛ وتعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة؛ وجعل المساواة بين الجنسين أمراً مركزياً في الميزنة الوطنية والتخطيط الإنمائي الوطني. وتنهض هيئة الأمم المتحدة للمرأة أيضاً بتنسيق وتعزيز عمل منظومة الأمم المتحدة الرامي إلى الدفع بالمساواة بين الجنسين.



ضد المرأة والفتاة؛ والزيادة بقدر كبير في الاستثمار من أجل سد الثغرات في الموارد، بوسائل منها تعبئة الموارد المالية من جميع المصادر، بما في ذلك تعبئة وتخصيص الموارد المحلية وإعطاء مزيد من الأولوية لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في المساعدة الإنمائية الرسمية للاستفادة من التقدم الذي تحقق وضمان الفعالية في استخدام المساعدة الإنمائية الرسمية من أجل الإسهام في تنفيذ منهاج العمل؛ وتعزيز المساواة عن تنفيذ الالتزامات المعقودة؛ والنهوض ببناء القدرات، وجمع البيانات، والرصد والتقييم، والوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها؛

**7 - نشدد** على أن التنفيذ الكامل والفعال لإعلان ومنهاج عمل بيجين أمر أساسي لإنجاز أنشطة الأهداف الإنمائية للألفية التي لم تُنجز بعد ومواجهة التحديات الحاسمة المتبقية باتباع نهج تحويلي وشامل في خطة التنمية لما بعد عام 2015، بما في ذلك من خلال هدف التنمية المستدامة المتعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات، على نحو ما اقترحه الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة في تقريره الذي يجب أن يكون الأساس الرئيسي الذي يستند إليه إدماج أهداف التنمية المستدامة في خطة التنمية لما بعد عام 2015، مع التسليم بأنه سيجري أيضاً النظر في مدخلات أخرى خلال عملية التفاوض الحكومية الدولية في الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة، وكذلك من خلال إدماج منظور جنساني في خطة التنمية بعد عام 2015؛

**8 - نعيد تأكيد** المسؤولية الأساسية للجنة وضع المرأة عن متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والوثيقتين الختاميتين للدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة، ونشير إلى أعمال المتابعة التي اضطلعت بها اللجنة في هذا الصدد، ونعيد أيضاً تأكيد دورها الحفاز في تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، على أساس التنفيذ الكامل لإعلان ومنهاج عمل بيجين والوثيقتين الختاميتين للدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين، وفي تعزيز ورصد تعميم مراعاة المنظور الجنساني داخل منظومة الأمم المتحدة؛

**9 - نقر** بالدور المهم لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) في تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وبالدور المحوري الذي تؤديه في دعم الدول الأعضاء وتنسيق عمل منظومة الأمم المتحدة، وتعبئة المجتمع المدني والقطاع الخاص والجهات المعنية الأخرى، على جميع المستويات، دعماً لاستعراض وتقييم تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين، ونهيب بهيئة الأمم المتحدة للمرأة ومنظومة الأمم المتحدة أن تواصل دعم التنفيذ الكامل والفعال والمعجل لإعلان بيجين ومنهاج العمل واستعراضهما وتقييمهما على الصعد الدولي والإقليمي والوطني والمحلي، بوسائل منها التعميم المنهجي لمراعاة المنظور الجنساني وتعبئة الموارد لتحقيق النتائج ورصد التقدم المحرز بواسطة البيانات والمساءلة الحازمة؛

**10 - نرحب** بالإسهامات التي يقدمها المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، والمنظمات النسائية ومنظمات المجتمع المحلي، لتنفيذ منهاج العمل، وتتعهد بمواصلة إتاحة الدعم على الصعد المحلي والوطني والإقليمي والعالمي لهيئات المجتمع المدني العاملة في مجال النهوض بالمساواة بين الجنسين وتعزيزها وتمكين النساء والفتيات، وذلك بوسائل منها تهيئة بيئة آمنة ومواتية للمجتمع المدني؛

**11 - نقر** بأهمية انخراط الرجال والفتيان بالكامل في مسعى تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات، ونلتزم باتخاذ تدابير لإشراك الرجال والفتيان بالكامل في الجهود المبذولة لتحقيق التنفيذ الكامل والفعال والمعجل لإعلان ومنهاج عمل بيجين؛

**12 - نلتزم** بإشراك جميع الجهات المعنية من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات، ونهيب بها إلى تكثيف جهودها في هذا الصدد؛

**13 - نلتزم أيضاً** بالاستفادة من جميع الفرص والعمليات في عام 2015 وما بعده لتسريع وإنجاز التنفيذ الكامل والفعال لإعلان ومنهاج عمل بيجين من أجل تحقيق نتائج ملموسة في كل دورة من دورات الاستعراض، والسعي إلى بلوغ المساواة التامة بين الجنسين وتمكين المرأة بحلول عام 2030.